PREMIÈRE ANNÉE N° 58

السنة الاولى العدد ٥٨

AL-OUMRAN
JOURNAL
QUOTIDIEN UNIVERSEL
Propriétaire : ÉLIE COZMA
ABONNEMENTS-
DAMAS, P. S. 300
ETRANGER P. S. 450 00Fr
Bureau du Journal
Imprimerie Commerciale
Rue Hamidiéh
Adresse: AL-OUMRAN: Damas
B.P.No 110

العمران
صحيفة يومية جامعة

صاحب الامتياز
الياس قوزما

ادارة الجريدة
المطبعة التجارية (سوق الحميدية)

شروط الاشتراك في الوجه الرابع
عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران » دمشق
صندوق البريد نمرو (١١٠)

DAMAS, LUNDI 7 FEVRIER 1921

دمشق : الاثنين في ٧ شباط سنة ١٩٢١ و ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩

حقي بك العظم

« ترجمة حياته »

عدنا وكان الى الكلام سبيل . اجل عدت الى اتحاف القراء الاكارم بترجمة حياة اشهر نوابغ رجالنا العصريين كما عودتهم قبل الحرب وها انا معيد على ذكراهم تلك الايام الجميلة واضعاً نصب اعينهم ترجمة حياة رجل عرفهم وعرفوه واحبهم واحبوه ومن الرق من الصحافة بتكريم رجال الصحافة من الصحافة .

ولد صاحب الترجمة في دمشق الشام عام ١٨٦٩ مسيحية وتعين والده المرحوم عبد القادر بك العظم (سلاحشور) السلطان عبد العزيز في الاستانة فرافقه اليها ودخل المكتب الرشدية العسكرية عام ١٨٧٨ ورجع عام ١٨٨٠ الى دمشق فتم دروسه الرشدية في المكتب العسكري واحب اتقان اللغة الافرنسية فدخل مدرسة الآباء اللعازريين في دمشق الا ان صحته لم تمكنه من متابعة دروسه فطلب من هواء لبنان النقي ومن مياهه الصافية دواء شافياً وقضى فيه ردحاً من الزمن لدى جده المرحوم احمد باشا المؤيد العظم .

ونظراً لنبوغه في دروسه عين ملازما في قلم الدفتر الخاقاني في ولاية سوريا ثم معاوناً للقيد وعمره آنئذ ثمانية عشر ربيعا

وفي عام ١٨٨٩ نقل الى الاستانة حيث عين فيها مقيداً في قلم سندات نظارة الدفتر الخاقاني ودخل في امتحان السرعسكرية وقد بلغ عدد طلاب هذه الوظيفة ثمانين شخصا ففاز حقي بك عليهم اجمع الا ان نيقولاكي بك احد اعضاء لجنة الكشف الطبي عاكسه في اقتطاف ثمرة جده ونشاطه لانه ابى ان يرشيه كما كانت العادة في ذلك الوقت فادعى انه مبتلي بمرض القلب .

وفي عام ١٨٨٦ عين مأموراً بسجل القوائم التجارية في مديرية بالدرمه وبعد ستة شهر نقل الى وظيفة مقيد المخابرات في قلم تحريرات نظارة رسومات الملحقات في الاستانة ووشي عليه احد زملائه عام ١٨٨٩ انه فاه بكلام اشتم منه رائحة التحقير والحط من كرامة العائلة السلطانية وكاد الامر يفضي الى نفيه الى اقاصي البلاد لو لم يتداركه ابن خالة المرحوم صادق باشا المؤيد العظم اذ سهل له سبيل المهاجرة الى الديار المصرية .

اعلنت نظارة المعارف المصرية عام ١٨٩٥ انها بحاجة الى معلم ماهر باللغة التركية وتقدم لهذه الوظيفة ما يزيد على العشرين طالباً ففاز حقي بك عليهم وعين في تلك الوظيفة براتب ست جنيهات مصرية وبعد سنتين زيد راتبه الى ثمانية ونفى طبيب الحكومة المصرية بعد الكشف الطبي ما ادعاه الطبيب التركي بانه مريض بمرض القلب وما اكثر وسائل الارتشاء في عهد السلطان عبد الحميد وما زال راتبه يزداد حتى بلغ عام ١٩٠٨ اثني عشر ليرة مصرية الا ان نفسه الوطنية تاقت الى خدمة بلاده فاستقال رغم الحاح الناظر سعد باشا زغلول عليه ووعده اياه بزيادة راتبه

فعينه خليل باشا حماده ناظر الاوقاف مفتشاً من الصنف الثاني في نظارة الاوقاف العثمانية عام ١٩١٩ براتب ثلاثة الاف غرش في الشهر ونظراً لما ابداه من المهارة والاستقامة في الوظيفة رقاه بعد اربعة اشهر الى وظيفة مفتش من الصنف الاول وبلغ راتبه ثلاثة الاف وخمسماية غرش شهريا وفي اثناء ذلك اقام برمهمة عن ولايات سوريا وادرنه ومناستر وسلانيك وقوصوه حيث فتش بنفسه دوائرها واطلع على حساباتها وفي اوائل عام ١٩١٠ عين مفتشاً على منطقة بيروت ولخلاف جرى بينه وبين النظارة رفع استقالته رغم البرقيات الواردة الى الشريف علي حيدر باشا ناظر الاوقاف آنئذ من اهالي بيروت ووالي سورية وحلا لهذا المشكل عينه حيدر باشا في مديرية اوقاف سورية فعارضته جمعية الاتحاد والترقي بذلك وتبوأ نظارة الاوقاف خيري بك مبعوث نيكيده فقبل استقالة حقي بك لاولى معلنا انه لا يعين عربياً في ولاية عربية .

رأى حقي بك ورفقاؤه السوريين في مصر وسوريا سلوك الاتحاديين تجاه العرب وما ينويه مديرو دفة السياسة في تركيا فألفوا (حزب اللامركزية العثماني) تداركا للخطر العظيم الذي كان يهدد الامة العربية مؤلفاً من عشرين ذاتا دعوا رفيق بك العظم الشهير لرئاسته وحقي بك كاتماً لاسراره ونما هذا الحزب نمواً مدهشاً حتى اصبحت له في مدة قليلة فروع عديدة في اغلب مدن سوريا والعراق واصبح له شأن يذكر عام ١٩١٢ وحسب الاتحاديون الف حساب فسعوا في ابادته بطرق عديدة والحزب يزداد نشاطاً ونمواً .

وفي عام ١٩١٣ عقد مؤتمر كبير في باريز برئاسة العلامة المرحوم عبد الحميد الزهراوي عرف (بمؤتمر باريز العربي) حضره وفود من جميع البلاد العربية وقد استطاع الاتحاديون بسياستهم من عرقلة بعض مساعيه اذ عينوا الزهراوي في الاعيان وبعض اعضائه في وظائف مختلفة ولولا نشوب الحرب الكبرى ودخول تركيا بها لتوفق حزب اللامركزية من الحصول على استقلال الولايات العربية الاداري .

حوادث خارجية

ماذا في ارلاندا

فتشت السلطة العسكرية في دبلن تفتيشا نادر النظير ويحتمل ان يدوم ثلاثة ايام فاحتل الجنود بقعة في قلب المدينة خاصة بالسكان ومساحتها نحو نصف ميل مربع واقيمت الاوتوموبيلات المدرعة والدبابات في مواقعها واوقف المرور ومدت الاسلاك الشائكة متاريس واستولت السلطة العسكرية على ثلاثة كبارى وعرات جهات الحياض البحرية واحتل الجنود المواقع المشرفة على سطوح المباني العالية وسدوا النوافذ باكياس الرمل ونصبوا المدافع السريعة ولم يعلن سبب ذلك كله ولكن يظن انهم يفتشون عن اناس مطلوبين او يبحثون عن مستودع سلاح وقد شرع الجنود يفتشون المنازل وقبضوا على ستة اشخاص ولا يسمح لاحد بدخول البقعة المحصورة او الخروج منها وهنالك الاسواق وقد اديرت المصابيح الكشافة في الليلة البارحة وجيء بمطابخ الميدان لاعداد الطعام للجنود

وقد آلت الحركات العسكرية في دبلن الى عزل المحكمة العليا عما حولها وهي تسمع اليوم استئنافا رفعه اليها المدعو مرفي من سكان كورك وقد حكم عليه المجلس العسكري بالاعدام لاشتراكه في كمين ولكن رئيس القضاة اذن في استئناف الحكم بسبب كثرة الذين ضمنوا المساعدة مرفي وهم يقولون انه بريء واجلت المحكمة سماع القضية الى ٢٤ واجلت موعد الاعدام من ١٩ يناير الى ٢٦ منه ولم يسبق السماح باستئناف حكم من احكام المجالس العسكرية

ولا يزال الحصر العسكري مستمرا في دبلن والجنود يضيقون نطاق البقعة المحصورة وقد قبضوا على بعض الرجال المطلوبين ولم يسبق مثيل لهذا الحصر

وقد عزز الجنود فيه بالاوتوموبيلات المدرعة والدبابات ومطابخ الميدان واتخذت التدابير لمثل هذا في اقسام اخرى من دبلن وينوي ولاة الامور العسكريون ان يفتشوا دبلن بيتاً بيتاً للبحث عن الاسلحة والمطلوبين من الشين فين

بين الحلفاء واليونان

تفيد المصادر اليونانية انه عما قريب تعود الصلات بين الحلفاء واليونان

حاكم الهند العام

لندن . قلد اللورد ردنج منصب حاكم الهند العام

شاه ايران لم يتنازل عن العرش

لوندن — جاء في بيان رسمي ان الشاه لم يتنازل عن العرش بل اخذ بالعكس يؤلف وزارة جديدة قوية للدفاع عن البلاد

. . .

بورصة باريس

تقول جريدة الطان ان البورصة الباقية تقريبا على اسعار يوم الخميس وفي حركة تقريبا وقد تماثلت اسعار الرنت ٣ بالمائة في الحين الذي تحسنت به اسهم المصارف وبعض اسهم شركات النقل والكهرباء والسكر والنحاس . وقد تمكن خارج البورصة الاسهم الدولية بعض التماسك .

. . .

بلاغ

انتهى مؤتمر باريس بعد ان اكمل النظر في مسائل نزع السلاح وسلب الفحم والتعويضات

سينظر الحلفاء يوم ٢٨ الجاري في المؤتمر الذي يعقد في لوندن بحضور ممثلي الالمان بامكان استئناف العلائق العادية مع المانيا

الدين الالماني

قد انهت جريدة الطان مقالها الافتتاحي الذي خصصته لمسألة التعويضات بذكر رأي انكليزي جاء في مذكرة ١٥ ايار ١٩٢٠ في هيث هو حتى تتمكن فرنسا من الحصول على الرأس مال الكافي لتعمير اراضيها الخربة يجب على المانيا اذا طلب اليها ذلك ان تعقد قرضاً او سلسلة قروض تضمن بها دفع القسط المعين لفرنسا او تدفع لها ما يجتمع لديها من المال بواسطة هذا القرض وتسهيلاً لذلك ان بريطانيا العظمى تتعهد لمدة خمس سنوات بانها لا تطالب من المانيا طلباً كهذا ولا تعتدل فرنسا انصبة حصتها من الغرامة المطلوبة لها منها .

. . .

العمران

جريدة يومية

اشتراكها السنوي في دمشق ٣٠٠ غرش سوري

: : في الخارج ٤٥٠ : :

اشتراكها الشهري في دمشق ٣٠ غرشاً سوريا

لستة اشهر ١٧٥ : :

: : في الخارج ٢٥٠ : :

اجرة الاعلانات تكون بالاتفاق مع ادارة الجريدة

الرسائل التي ترد لادارة الجريدة لاترد لاصحابها اشرت ام لم تنشر .

. . .

والزم الحزب في الحرب العمومية الحياد الا ان المظالم التي اجراها السفاح جمال باشا في سوريا اعاد الى الحزب حركته فأسس احزاباً وجمعيات مختلفة واسس حقي بك مع زملائه (الجمعية اللبنانية) فعين عبدالله باشا صفير رئيساً اولاً لها وحقي بك رئيسا ثانيا .

وقبل ان تضع الحرب العمومية اوزارها جاهر حقي بك بجرأة نادرة المثال بوجوب الانتداب وابعاد السلطة الحجازية عن البلاد السورية وله في هذا الموضوع جولات جميلة جداً لا يزال صداها يرن بالاذن — في الجرائد العربية والاميركية وجريدة المستقبل التي كانت الجمعية اللامركزية السورية تطبعها في باريز وطالما جرت بينه وبين جلالة ملك الحجاز مناظرات قلمية حيث كان جلالته ينقد افكار وخطة حقي بك في جريدة (القبلة) وحقي بك يرد عليه في بقية الجرائد بكل لطف وادب وما زال يكافح جميع معارضيه طالبا استقلال البلاد السورية تحت حماية الدولة الافرنسية من فيصليين وحجازيين وسوريين وعراقيين الى ان انتهت الحرب العمومية وحققت الحوادث بعد نظره في السياسة ببسط الانتداب الافرنسي جناحه على القطر السوري عقب معاهدة سان ريمو .

وبعد موقعة ميسلون الشهيرة وخروج الامير فيصل من دمشق عاد حقي بك الى دمشق مسقط رأسه حيث عين رئيسا لمجلس الشورى في الوزارة الاتاسية وفي اول كانون الاول تولى منصب حاكم المنطقة الدمشقية عن استحقاق وجدارة ورجل تدرج في تلك الوظائف من راتب مئة واثنا عشر غرش شهريا الى حاكم دمشق العام . هو رجل يقدره الجمهور حق قدره ويخبيء له الدهر بين طيات صفحاته مستقبلاً جميلا باهراً .

وحقي بك من عشاق الحرية والاصلاح الحقيقي يمقت الاستبداد من نعومة اظفاره مقتاً شديداً يتمسك بالنظامات والقوانين تمسكا كبيراً وقد شهدت له اعماله في دمشق ما يؤيد ماذكرته عنه وله مؤلفات عديدة وجولات سياسية رائعة وله مقالات جميلة في عالم الصحافة خاصة في تبيان مساوي المركزية ونتائجها والانقياد لسياسة الحجازيين في سوريا . اما اخلاقه فهي مرآة نفسه وديع ذو قلب طاهر ومبدأ شريف لاتزعزعه الحوادث ولا تغيره التقلبات السياسية وطني متفان في بلاده فرنسي الميل والنزعة له مقام كبير في قلوب السوريين والمصريين يدلك على ذلك قدوم وفد برئاسة بديع بك النصري بالنيابة عن السوريين المستوطنين مصر لتهنئته بهذا المنصب لاخير يجيد اللغتين العربية والتركية ويحسن اللغة الافرنسية ويترجم منها واليها .

واليك اهم مؤلفاته :

قبل الدستور — رسالة المالية العثمانية ، دفاع بلغار ، حرب اليونان والدولة العثمانية رحلة الحبشة مترجمة عن التركية لمؤلفها المرحوم صادق باشا المؤيد العظم ، رواية الخديعة ، مجموعة محاضرات مجلس المبعوثان الاول واقوال الجرائد العثمانية والاجنبية في الدستور العثماني ومضحكات الرقيب في تركيا .

بعد الدستور — كتاب مفتوح الى الاتحاديين باللغة التركية ، رسالة الانتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسوريا باللغة العربية .

وله مؤلفات اخرى باللغة التركية من جغرافيا وافريقية وتاريخية لم تطبع بعد اهمها تاريخ بلغاريا الحديثة السياسي والعمراني والحربي

لا يحمل حقي بك الاوسمام جوقة الشرف من الدولة الافرنسية وهو يكره الاوسمة العثمانية كرها شديداً لاعتقاده انها ذريعة اتخذها المستبدون ايام تركيا لافساد الناس للحصول على غاياتهم الشخصية

هذه هي ترجمة حياة حقي بك العظم الرجل الكبير حاكم منطقة دمشق العام نفعنا الله بعلمه ومنصبه واخلاقه اقدمها للقراء كنبذة تاريخية حسبما عودتهم في الايام السالفة وقد عدت الان الى سابق عاداتي معهم عملا بقول الشاعر :

عدنا وكان الى الكلام سبيل

قسطاس شهاب

محلية

من نفقات الحكومة

اتمت النافعة من تنظيم ميزانيتها وقدمتها الى المالية وهي عبارة عن ثلاثمائة وسبعين الف دينار ذهبي وهذه عدا عن ميزانيتي الزراعة والتجارة وقد بتنا نستغرب كل الاستغراب متسائلين من اين للحكومة ان تقوم في هذه النفقات وارداتها لاتبلغ نصف ربع النفقات فاللوم على حكومتنا الاقتصاد ؟

***

معاملات التناص

انتهت منذ اول كانون الثاني المدة الضرورية لاجراء معاملات التناص في استيفاء الاموال الاميرية لقاء السندات التي اعطتها الحكومة العثمانية لقاء الاشياء المصادرة خلال الحرب

***

حركة الموظفين

سمي الشيخ محمد توفيق سوقية قاضي تدمر سابقا قاضيا لجب الجراح وسمي الشيخ محمد عيسى الكردي قاضي حاصبيا سابقا قاضيا لتدمر

الحماية الاجنبية الايطالية

قرر مجلس المديرين عدم اعفاء من يتمتع بالحماية الايطالية من الغرامة الحربية

« »

الغرامة الحربية في لوائين

بلغ ما تحصل من الغرامة الحربية في لواء حماه ٢٢٠ الف و ٨٦ قرشا وفي لواء حمص ٢٦٤ الف و ٨٣١ قرشا

« »

لرسوم الاغنام

انتدبت مديرية المالية العامة حضرة المفتش رفيق بك الحسامي لمراقبة معاملات عد الاغنام وتأمين تحصيل الغرامة في لوائي حمص وحماه

. . .

لاجل الموازنة

جاء في كتاب حضرة مندوب المفوض السامي الى حضرة حاكم دولة دمشق لزوم وضع تحديد مالي اشهر شباط

***

وسم تذاكر الضرائب

قرر مجلس المديرين وسم تذاكر الضرائب بطابع خاص عوضا عن الصرف

طوابع (دوائر رسمية) عليها وتسليم قيم هذه التذاكر الى ادارة الديون العامة في اخر كل شهر

***

مراقبة الاغنام

وجاء في كتاب حضرة المندوب المشار اليه صورة عن كتاب المفوض السامي في سوريا ولبنان لزوم مراقبة المواشي وبيان الاراضي التي تجتازها في سيرها ومقدار النفقات التي تعطى للمرتبين

***

ستقوم بعض القطع العسكرية باجراء تمرين باطلاق العيارات النارية في اليوم السابع والثامن عشر من الشهر الحالي في جوار قرى داريا والمزه والمعضمية وسودا : وفي اليوم الحادي عشر والخامس والعشرين بجوار قرية دمر فنذيع الكيفية مدير الشرطة العام

***

اخبار الجهات

بيروت

قتيلان

احدهما ضحية الاستخفاف بالارواح والثاني ضحية القضاء . فالحادثة الاولى ان احدى السيارات كانت سائرة على عادة زميلاتها بالسرعة في ساحة البرج المكتظة بالناس فدهست المرحوم سهيل ابن الصباح العيتاني ومات لساعته فالقي القبض على سائقها

والحادثة الثانية انه عند منتصف ليلة امس سمع الحارس في قطعة سرق البرزكان صوت سقوط جدار فاسرع واخبر مخفر البرج فقبل القوميسير فوجد ان حجراً كبيراً قد سقط على رأس احد الحراس المرض وهو المرحوم ابراهيم داود طانيوس من قرية بحمدون فقتل لساعته

« »

الكونت دي كيه

ورد الى المسيو روبر دي كيه نائب القوميسير العالي برقية من باريس تنعي اباه المرحوم المغفور له الكونت دي كيه دي سان امور توفاه الله في باريس في ٣١ كانون الثاني

وقد توافد المعزون من اهل المقامات العالية الى منزل حضرة نائب المعتمد العالي يشاطرونه الاسف ويقدمون له باشجى عبارات العزاء

وسيحتفل في الساعة التاسعة ونصف من صباح غد بقداس عن نفسه في كنيسة اللاتين في بيروت

. . .

تسوية الديون

صدر اليوم قرار الورتور يوم الذي يتضمن حل مشكلة الديون وقد ارسلت الينا الحكومة نسخة منه وهو كما يأتي :

لقد تسوت مسألة الموراتوريوم والغيت القرارات التي صدرت بشأنه من قبل فان المسيو روبردي كيه وكيل القوميسير العالي ارسل الى باريس في ٢١ ك ٢ نتيجة القرار ولم يعول على نشره الا بعد المصادقة عليه من باريس وقد صودق عليه

ان النظام الحالي لا يرجع الديون ذهبا لان الليرة التركية الذهبية قد بطل التداول بها بصدور قانون عثماني سنة ١٩١٥ يلغي التعامل بها ويستعاض عنها بالورقة النقدية التركية فوجب اذن بناء على هذه القاعدة ان تبيد مطامع اولئك الذين اسلفوا القضاء من مواطنيهم اللبنانيين نقوداً من الورق التركي وهم يشترطون ان يستردوها ذهبا وهكذا كان شأن جميع الذين يتاجرون بحاجة وشقاء المساكين في مدة الحرب فيؤملون ان يستعيضوا ما اسلفوه ورقاً عملة رنانة براقة ولكن ذهبت آمالهم الشائنة التي بنوها بخسارة لخراب الفقراء ولكي يحدد بشكل عادل سعر قبض الليرة التركية سواء كانت ذهبا